

# التخبط الإداري للكاف يجعل أبطال أفريقيا صداعا مزمنًا للفيفا

## أزمة مباراة الزمالك وجينيراسيون السنغالي تعكس الإخفاق في تنظيم بطولة قارية



### ملفات ساخنة

جانب نادي الزمالك كانت سببا رئيسيا في تمسكهم بموقفهم الرفض لأي تعديل في موعد أو مكان المباراة، حيث كان هناك نوع من التعالي، وهو ما عبّر عنه رئيس النادي السنغالي بقوله "إننا نشعر باستياء شديد من التجاهل وعدم التفاوض معنا بشكل مباشر". إن ما أشعل فتيل الأزمة، هو أن مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، وصف المعاملة التي تعرض إليها جينيراسيون بأنها "طبيعية وتشبه طريقة تعامل الفريق السنغالي مع نايبه في مباراة الذهاب.. كانت سيئة للغاية"، حسب قوله، وبلغ الأمر أن منصور اتهم مسؤولي الفريق السنغالي بتلقي رشوة مالية من أطراف قطرية للقباط على موقفهم وعدم خوض المباراة وفق تعديلات الكاف.

الفساح الذي وقع فيه، بلغت الإغراءات، التي تم عرضها على الفريق السنغالي من جانب الأطراف الثلاثة (الكاف والزمالك والاتحاد المصري)، أن تتم إقامة المباراة الإثنين بالإسكندرية، بحيث يكون هناك وقت كاف أمام لاعبيه للاستراحة والتدريب على ملعب اللقاء، لكنه رفض. أوضح المنيسي أن محاولات الكاف استرضاء الفريق السنغالي دليل على حجم الرطة التي وقع فيها، لأنه لو كان يقف على أرضية صلبة وموقفه سليم لما حاول الاستجابة لأي شروط يمكن أن يتم فرضها عليه، وهو مؤشر خطير يقود الكرة الأفريقية إلى أزمات قد يصعب على الفيفا حلها بسهولة. عكست تصريحات بعض المسؤولين السنغاليين، الذين رافقوا لاعبي جينيراسيون، أن المعاملة السيئة من

الإسكندرية. قال خليل المنيسي، الناقد الرياضي لـ"العرب"، إن المازق الحقيقي هو للاتحاد الأفريقي، لأن المسؤول الذي خاطب النادي لم يكن رئيس لجنة المسابقات، وهي ثغرة استوقفت مسؤولي الفريق السنغالي، فمن أبلغ بالتاجيل النائب الأول لسكرتير الاتحاد الأفريقي.

### إغراءات بالجملة

حاول الكاف أن يثني جينيراسيون عن قرار مقاطعة المباراة، وأدخل الاتحاد السنغالي لكرة القدم وسيطا في الأزمة، لكنه أخفق في المهمة، وشعر مسؤولو الفريق أن "كثرة الضغوط والوساطات وأحيانا الإغراءات التي تعرض عليهم تبهين على صحة موقفهم، وأن الاتحاد الأفريقي يريد التغطية على الخطأ الإداري

ببساطة، لكن يُستغرب لذلك أن تكون الظروف قهريّة، وهذا غير موجود في أزمة الزمالك ومناقسه السنغالي، لأن ما تم إعلانه من دوائر رياضية أن الأمن رفض إقامة المباراة بحضور الجمهور ولم يرفض موعدها أو مكانها، وهي الأزمة التي وقع فيها الكاف، وتلقفها الفريق السنغالي.

تمسك جينيراسيون بالذهاب إلى ملعب بتروسيبورت في القاهرة مساء السبت، لإثبات حضوره في موعد المباراة المحدد سابقا، وتحرير محضر بالواقعة بقسم الشرطة لإرفاقه ضمن الوثائق التي سيتم تقديمها إلى المحكمة الرياضية الدولية، ورد نادي الزمالك بتحرير محضر ضد الفريق السنغالي، لأنه رفض أن يستقل التوبيس الذي سوف ينقل الفريق من مقر إقامته بالقاهرة إلى أحد فنادق

عكست أزمة مباراة نادي الزمالك المصري وجينيراسيون السنغالي، في دور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا، حجم التخبط الإداري داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، واستمرار إخفاقه في تنظيم دوري الأبطال دون منغصات وصدامات بين الفرق والاتحادات الرياضية المختلفة.

القاهرة - في وقت لم تنته بعد أزمة مباراة نهائي أبطال أفريقيا في نسخة العام الماضي، رغم تنويع الترجي التونسي باللقب على حساب الوداد المغربي، بعدما رفض الأخير استكمال المباراة، رفعت مشكلة مباراة "الزمالك وجينيراسيون" الأحد، سقف التشاؤم بعد استبعاد وقوع أزمات مستقبلية تجعل من دوري الأبطال صداعا مزمنًا. يبدو أن السنغالية فاطمة سامورا، المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بإصلاح "الكاف" إداريا وماليا خلال ستة أشهر، بدأت من أغسطس الماضي، لم تستطع بعد اتخاذ ما يلزم لضمان التنظيم المهني لمسابقات الكاف والوقوف على مواطن الخلل، وهو ما يكشفه استمرار القرارات العشوائية التي تخالف اللوائح وتستخدمها الأندية ورقة ضغط على الكاف.

أخفق الاتحاد الأفريقي في التوصل إلى حلول قانونية لأزمة مباراة الزمالك وبطل السنغال الخاصة بتأجيل اللقاء المقرر له السبت دون اتفاق كل الأطراف، ما استمره مسؤولو الفريق السنغالي في شكواهم التي تقدموا بها الأحد إلى المحكمة الرياضية الدولية.

رفض بطل السنغال، حتى عصر الأحد، الاستجابة للضغوط التي مارسها مسؤولو الاتحادين الأفريقي والمصري لكرة القدم وأعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك، للموافقة على خوض المباراة في ملعب برج العرب بالإسكندرية مساء الأحد، بدلا من ستاد بتروسيبورت في القاهرة مساء السبت، بذريعة أنه تم إبلاغهم بتأجيل المباراة ونقلها لملعب آخر قبل موعدها بـ24 ساعة فقط.

### أسباب أمنية

بدأت الأزمة بعدما رفض الأمن المصري إقامة المباراة في موعدها الثابت (مساء السبت) بحضور الجمهور، في

## سيطرة أثيوبية في ماراثون برلين

الرمق الأخير وسجلت ساعتين و20 دقيقة و14 ثانية. خرجت الكينية جلابيس شيرونو، المرشحة الأولى، لنيل اللقب من السباق بعد 32 كيلومترا من بدايته، حيث تعرضت إلى متاعب صحية، وكانت شيرونو تبحث عن لقبها الرابع في الماراثون، أملا في تحطيم الرقم القياسي العالمي، وتحمل البريطانية بولا رادكليف الرقم القياسي العالمي للماراثون السيدات، بعد أن سجلت ساعتين و15 دقيقة و25 ثانية في ماراثون لندن عام 2003.



سعيد باجتياز رقمي الشخصي، لكن كان بإمكانه كسر الرقم القياسي. لن استسلم وهذا يحفزني في المستقبل". وتابع "كنت أتعافى من إصابة قبل ثلاثة أشهر فقط، ولم يكن استعدادي مثاليا. النتيجة رائعة، لكن أشعر بالأسف لضياح الرقم القياسي العالمي بفارق ثانيتين". واحتل مواطنه برهانو جيجسي، الفائز بماراثون طوكيو هذا العام، المركز الثاني مسجلا ساعتين و48 ثانية، وهو ثالث أسرع رقم على الإطلاق في الماراثون. وأكمل سيساي ليما الهيمنة الأثيوبية وجاء المركز الثالث. وفي ماراثون السيدات تفوقت الأثيوبية أشيتي بيكيري على مواطنتها ماري ديبابا في

برلين - حقق الأثيوبي كينيسيسا بيكيلى، بطل الأولمبياد والعالم سابقا، عودة مظفرة بالفوز في ماراثون برلين، مسجلا ثاني أسرع زمن على الإطلاق بفارق ثانيتين فقط عن الرقم القياسي العالمي. وأنهى بيكيلى، الفائز في برلين عام 2016 وحامل الرقم القياسي العالمي في سباقات خمسة آلاف وعشرة آلاف متر، الماراثون بعد ساعتين و41 دقيقة و41 ثانية بفارق طفيف عن الرقم القياسي العالمي للكيني إيلود كينتشوغي. وغاب كينتشوغي، الذي حقق الرقم القياسي العالمي في برلين العام الماضي، عن الماراثون في ظل استعداداته لتحقيق زمن غير مسروق يقل عن ساعتين في فيينا يوم 12 أكتوبر المقبل. وقال بيكيلى للصحفيين "شعرت بالحماس في البداية، لذا تراجعت إلى الخلف، ولكن بعد بضعة كيلومترات بدأت في التمتع وضغطت بشكل أكبر". وأضاف "أشعر بأسف شديد ولم أكن محظوظا. أنا

## الثأر سلاح ريفر بليت لعبور بوكا جونيورز

بليت في آخر 5 مواجهات. ومنذ فوز بوكا جونيورز على غريمه (2-1) في الدوري الأرجنتيني بموسم 2018-2017، لم يستطع الفريق تحقيق أي انتصار في مختلف البطولات. ولا يعد ملعب المونيمونتال حصنا آمنا بالنسبة إلى صاحبه، إذ لم يرفض ريفر بليت سطوته على غريمه بداخله طوال السنوات الـ10 الأخيرة. وخلال تلك الفترة، وبالتحديد منذ نهاية عام 2009، خاض الفريقان 13 مباراة بمختلف البطولات داخل معقل ريفر بليت، لكن النتائج جاءت متكافئة للغاية. المنير، أن الفريقين تساوى في كل شيء، حيث حقق كل منهما 4 انتصارات فقط في حين حسم التعادل 5 مواجهات أخرى، كما أحرز كل فريق 13 هدفا في شبك الآخر. وفي آخر مواجهة جمعت بينهما على ملعب المونيمونتال حسم التعادل السلبي المباراة التي أقيمت مطلع شهر سبتمبر الجاري في خامس جولات الدوري الأرجنتيني.

### مواجهات ليبرتادوريس

منذ بداية القرن الـ21 لم يلق الغريمان كثيرا في كاس ليبرتادوريس، لكن هناك بعض المواجهات جمعت بينهما، أولها في نصف النهائي عام 2004، ونجح حينها بوكا في التغلب على غريمه بهدف دون رد في الذهاب، قبل أن يحسم تاهله في الإياب بركلات الترجيح. بعد انتهاء المباراة بفوز ريفر بليت (1-2)، ليصعد بوكا جونيورز للمباراة النهائية. وبعد مرور 15 عاما على تلك المواجهتين عاد الغريمان للاصطدام مجددا في البطولة، ولكن هذه المرة التقيا في دور الـ16، إذ انتهى لقاء الذهاب بفوز ريفر بليت في معقله بهدف نظيف.

ولم يستطع الفريقان إكمال مباراة الإياب بعدما تعرض لاعبو ريفر بليت إلى الاعتداء من قبل مشجعي بوكا، الذين القوا رذاذ الفلفل عليهم، مما أدى إلى عدم قدرتهم على استئناف اللقاء، الذي أُلغى على الفور، وتم استبعاد بوكا جونيورز من البطولة.

وفي العام الماضي عاد الفريقان بعد 3 سنوات للاصطدام مجددا في البطولة الكبرى، لكن هذه المرة جاء اللقاء في النهائي لأول مرة في تاريخ السوبر كلاسيكو، ليحسمه ريفر بليت لصالحه في قلب مدريد.

بيونس آيرس - سيكون ملعب "المونيمونتال" مسرحا لمواجهة نارية جديدة في ذهاب نصف نهائي كاس ليبرتادوريس، والتي تجمع بين الغريمان الأرجنتينيين ريفر بليت وبوكا جونيورز، في الساعات الأولى من صباح الأربعاء. ويدخل بوكا جونيورز المباراة بدافع الانتقام والثأر من هزيمته القاسية على يد غريمه الأثلي في نهاية العام الماضي بنهائي البطولة خلال نسختها الأخيرة. وصل الغريمان إلى نهائي كاس ليبرتادوريس في الموسم المنصرم، ليصطدما ببعضهما لأول مرة في نهائي البطولة، في مباراة عرفت بين جماهيري الكرة العالمية بموقعة "نهائي القرن". النهائي التاريخي، الذي أقيم على مباراتين ذهابا وإيابا، شهد أحداثا وجدلا واسعا بعد تأجيل لقاء الإياب، بسبب أحداث الشغب، مما أدى إلى نقله خارج الأرجنتين، حيث أقيم في إسبانيا بمعقل ريال مدريد "سانتياجو برنابيو". المباراة الأولى أقيمت في ملعب "لابومونيرا"، معقل بوكا، ونجح فريق المليونيرات في العودة بتعادل ثمين (2-2). وبعد خوض مباراة الإياب في مدريد نجح ريفر بليت في التغلب على غريمه (3-1)، ليخطف باللقب التاريخي بعد مواجهة مثيرة. ومن المتوقع أن يغلف

### سلسلة سلبية

يطمح لاعبو بوكا إلى كسر السلسلة السلبية في السوبر كلاسيكو خلال مواجهات الفريقين الأخيرة، إذ فشل الفريق في تحقيق الفوز على ريفر



منافسة شرسة

## يوفنتوس يغازل أشرف حكيمة

تقارير صحافية فرنسية تفيد أن سان جرمان يراقب الألماني إيمري كان، ويخطط للتعاقد معه في المستقبل. وكان ماوريسيو ساري مدرب يوفنتوس، استبعد إيمري من قائمة الفريق في أبطال أوروبا، مما قلل من فرص اللاعب الألماني في المشاركة بالبطولات الأخرى. ورغم أن كان ليس ضمن أولويات ساري، إلا أن مسؤولي يوفنتوس تمسكوا باستمرار اللاعب حتى نهاية الموسم، ورفضوا العرض. يذكر أن بعض التقارير سبق أن أشارت إلى أن سان جرمان يخطط لعقد صفقة تبادلية مع يوفنتوس، حيث سينقل الظهير البلجيكي توماس مونييه إلى السيدة العجوز، مقابل ارتداء إيمري كان قميص الفريق الباريسي.

الأيمن والأسر. ويركز يوفنتوس على ضم اللاعبين المميزين في صفقات مجانية، بعد انتهاء عقودهم مع أندية. وفي المقابل يرفض نادي يوفنتوس السماح لأحد لاعبيه بالرحيل إلى باريس سان جرمان خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بشهر يناير المقبل. ونقل موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي

**قرار يوفنتوس يعود إلى أن حكيمة يلعب مع دورتموند عقد اللاعب مع ريال مدريد ينتهي في صيف 2021**

روما - أكدت تقارير صحافية إيطالية أن نادي يوفنتوس يراقب المغربي أشرف حكيمة، ظهير بوروسيا دورتموند المعار من ريال مدريد. ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي فإن يوفنتوس مهتم جدا بحكيمة، ولكنه لن يتخذ الآن أي خطوة بشأن ضمّه. وأشارت إلى أن قرار يوفنتوس يعود إلى أن حكيمة يلعب مع دورتموند على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، كما أن عقد اللاعب المغربي مع ريال مدريد ينتهي في صيف 2021. يذكر أنه تم تصعيد حكيمة إلى الفريق الأول في ريال مدريد خلال عام 2017، قبل أن ينتقل إلى دورتموند معاراً لموسميين في صيف 2018. ويتميز حكيمة بالقدرة على اللعب في مركزي الظهيرين